شبكة الألوكة
www.alukah.net

الحديث

وعلى مذهب النفاة والمتفلسفة الجهمية لا يكون ثم إتيان ومجيء ونزول إلا [illegible]
[illegible] بالعبد [illegible] الباطن أو الظاهر [illegible]
[illegible] فإن قول النفاة [illegible]
[illegible] لا يشعرون [illegible]

وأما على مذهب أهل السنة والجماعة من السلف وأهل الحديث وأهل المعرفة من أئمة
الفقهاء والصوفية والعامة وأهل الكلام أيضا فإن [illegible] نزوله وإتيانه
ومجيئه قد يكون بحركة من العبد وقرب منه ودنو إليه وهو قدر زائد على إحسان
بصيرة العبد [illegible] علم [illegible] يعلم من العبد [illegible]
فهو كشف وعمل [illegible] الكشف [illegible]
ليس منفصلا بالعبد كما قال النبي صلى الله عليه وسلم حجابه النور لو كشفه لأحرقت
سبحات وجهه ما انتهى إليه بصره من خلقه فهو محتجب [illegible]
كما [illegible] الغمام والسقوف [illegible] الشمس والقمر [illegible] الشمس والقمر وأما
يحجبها الله عن [illegible] فهذا لا يقوله مسلم فإن الله لا يخفى عليه شيء في
الأرض ولا في السماء وهو يرى دبيب النملة السوداء على الصخرة الصماء في الليلة الظلماء
ولكن يحتجب [illegible] كما قال لو كشفها لأحرقت سبحات
وجهه ما أدركه بصره من خلقه فالبصر يدرك الخلق [illegible] وأما [illegible]
الحجاب [illegible] النور والنار [illegible] لا [illegible] حجابا أصلا
[illegible]
[illegible] سبع سموات [illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible] لحلقه [illegible]
[illegible] أهل الجنة [illegible]
[illegible]
[illegible] والحمد لله رب العالمين وصلى الله على [illegible]

فصل في سورة الفلق والناس وفي الفلق [illegible] أقوال ترجع إلى [illegible]
فإنه يشمل الخلق عموما [illegible] كل ما يفلق منه كالفجر والحب والنوى وهو [illegible]
[illegible] الفجر وأما [illegible]
والغاسق [illegible] إلى التوقيف
[illegible] في الحديث المرفوع عن عائشة في الترمذي والنسائي أن النبي صلى الله عليه وسلم
نظر إلى القمر وقال لها يا عائشة تعوذي بالله من شر هذا فإن هذا الغاسق إذا
وقب [illegible] الغاسق القمر إذا [illegible]
في الكسوف [illegible] اللغة أن الغاسق الليل [illegible]
[illegible] ظلم والغسق الظلمة وقال الزجاج الغاسق البارد [illegible] الليل غاسق
لأنه أبرد من النهار [illegible] الغسق السيلان [illegible] وغسق الليل
انصبابه [illegible] على الأرض [illegible]
[illegible] من الكسوف [illegible]
[illegible] الليل [illegible]
[illegible]
[illegible] الاستعاذة [illegible]
الذي [illegible] الغاسق الذي هو دخول الظلام
[illegible] والله أعلم أن يكون [illegible] الليل [illegible] النور [illegible]
[illegible] الظلمة [illegible] وفي الليل يقع من الشر [illegible]
ما لا يقع في النهار والقمر [illegible] في الأرض لا سيما حال [illegible]
[illegible] صلى الله عليه وسلم قال إنهما آيتان يخوف الله بهما عباده والتخويف [illegible]
[illegible] العذاب
[illegible] الكسوف [illegible] في الأرض
[illegible]